



## إعلان

اجتماع وزراء البلدان المشاركة في المبادرة من أجل التنمية المستدامة

للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط

الجزائر، 4 ديسمبر 2018

نحن ممثلي الجزائر، فرنسا، إيطاليا، ليبيا، مالطا، موريتانيا، المغرب، البرتغال، إسبانيا وتونس، بحضور ممثل المفوضية الأوروبية والأمين العام للاتحاد من أجل المتوسط (UfM):

1. إذ نذكر بالإعلان الوزاري WestMED الذي اعتمده البلدان العشر المشاركة من غرب المتوسط، في 30 نوفمبر 2017، في نابولي (إيطاليا)، المصادق على نظام حوكمة وتسيير من أجل تنفيذ مبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط.

2. إذ نذكر بالإعلان الوزاري للاتحاد من أجل المتوسط بشأن الاقتصاد الأزرق المعتمد في بروكسل، في 17 نوفمبر 2015، والذي دعا البلدان المشاركة إلى دراسة القيمة المضافة وجدوى الاستراتيجيات البحرية المناسبة، بما في ذلك على المستوى دون الإقليمي، والاستفادة من التجربة المكتسبة في إطار الحوار 5+5 والإعلانات الوزارية ذات الصلة للاتحاد من أجل المتوسط.

3. وإذ نذكر بإعلان فاليتا المعتمد في مالطا، في 4 مايو 2017، بشأن تعزيز التعاون الأورو المتوسطي من خلال البحث والابتكار.

4. وإذ ندرك أهمية مفهوم الاقتصاد الأزرق الذي يدل على مجموعة الأنشطة البشرية التي تعتمد على البحر و/أو التي تدعمها التفاعلات البرية/البحرية في سياق التنمية المستدامة، والتي تشمل خاصة القطاعات الصناعية والخدمية مثل تربية الأحياء المائية، الصيد البحري، والتقنيات الحيوية الزرقاء، السياحة الساحلية والبحرية، النقل البحري، بناء وإصلاح السفن، الموانئ، طاقة المحيطات والطاقة البحرية المتجددة، بما في ذلك الرياح البحرية، التي تمثل القطاعات البحرية الاقتصادية التقليدية والناشئة الرئيسية في حوض البحر الأبيض المتوسط.

5. وإذ نشدد على إعلان الجزائر الوزاري لوزراء الشؤون الخارجية لدول حوار 5 + 5 (الجزائر، فرنسا، إيطاليا، ليبيا، مالطا، موريتانيا، المغرب، البرتغال، إسبانيا وتونس)، الذي انعقد في 21 يناير 2018، الداعم لإنشاء اللجنة المديرة لمبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط، المكلفة بتنفيذ المبادرة بدعم من المفوضية الأوروبية والاتحاد من أجل المتوسط.

6. وإذ نرحب بمبادرة الجزائر لاستضافة هذا الاجتماع الوزاري حول التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط.

7. وإذ نقر بأن مبادرة WestMED تركز على منطقة غرب البحر الأبيض المتوسط من أجل تلبية الاحتياجات والأولويات المحددة على أساس توافقي والتي تتقاسمها البلدان المشاركة؛ وإذ نذكر بأن أنشطة المبادرة ستنظلمفتوحة لمشاركة بلدان البحر الأبيض المتوسط الأخرى، مع الموافقة المسبقة لأعضاء مبادرة WestMED.

8. وإذ نقر بضرورة مراعاة الأولويات، الاحتياجات والظروف الخاصة بكل بلد مشارك عند اختيار المشاريع وتنفيذها.

9. وإذ نشدد على أن نجاح المبادرة يعتمد على جهد جماعي من جانب البلدان المشاركة، بدعم من المفوضية الأوروبية، أمانة الاتحاد من أجل المتوسط وغيرها من المنظمات/المسارات الإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك المستثمرون من القطاع الخاص.

10. وإذ نرحب بالدور القيادي للجزائر وفرنسا، اللذان توليا أول رئاسة مشتركة لهذه اللجنة ووضعاً أسس متينة للتعاون المستقبلي بين بلدان غرب المتوسط في مجال الاقتصاد الأزرق، وإذ نرحب بالجهود التي بذلها أعضاء اللجنة المديرة لمبادرة WestMED خلال السنة الأولى من تنفيذ المبادرة، والتي مكنت من اعتماد النظام الداخلي للجنة، تحديد الأنشطة الوطنية ذات الأولوية، تحديد الأنشطة المشتركة ذات الأولوية ووضع خارطة طريق لمبادرة WestMED ؛ وإذ نشكر المفوضية الأوروبية وأمانة الاتحاد من أجل المتوسط على دعمهما للمبادرة.

11. وإذ نرحب بإنشاء المفوضية الأوروبية لآلية مساعدة WestMED من أجل دعم تنفيذ المبادرة وعمل اللجنة التوجيهية؛ وإذ ندعو المفوضية الأوروبية لضمان الاستمرارية اللازمة في السنوات القادمة.

12. وإذ نشكر الملاحظين و الأطراف المعنية على مساهمتهم الثمينة في أشغال اللجنة المديرة ، وعلى وجه الخصوص الجهود التي شرعت فيها الهيئات المكلفة بتسيير البرامج العابرة للحدود وعبر الوطنية من أجل تحقيق مواعمة أولوياتها مع أولويات مبادرة WestMED.

13. يدعون الاتحاد الأوروبي إلى النظر في تقديم دعم مناسب ومحدّد على مستوى الحوض البحري الفرعي لمبادرة التنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب المتوسط في إطار برامج التعاون الإقليمي الأوروبي للفترة 2021-2027.

14. يؤكدون مجددا على الالتزامات التي تم تبنيها في اجتماع نابولي الوزاري:

- الاهتمام بالإجراءات ذات الصلة على المستوى الملائم بانسجام و مع الاحترام الكامل للإطار المؤسسي والقانوني لكل بلد وخصوصيات وصلاحيات الهياكل الإدارية بهدف تعيين وتأهيل المسؤولين الرئيسيين لتنفيذ المبادرة؛ و على وجه الخصوص المنسقين الوطنيين وأعضاء اللجنة المديرة لمبادرة WestMED.

- ضمان الدور المحرك للمسؤولين السياسيين و تبني مبادرة WestMED ، وتوفير الوسائل والموارد المناسبة وفقا لقدرات البلدان ، بما في ذلك الدعم المؤسسي والإداري.

- ضمان التنسيق مع أشغال المؤسسات الإقليمية القائمة وتشجيع مشاركة الأطراف المعنية الدولية والأوروبية والوطنية و الإقليمية و المحلية ، بما في ذلك المجتمع المدني والمستثمرون الخواص ، في جميع مراحل تنفيذ المبادرة.

- تنسيق السياسات والصناديق على المستوى الوطني مع الصناديق والأدوات المالية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي والأوروبي لدعم تنفيذ المبادرة وتحقيق أهدافها.

15. يعتمدون خارطة الطريق لمبادرة WestMED التي تحدد المحاور الستة للنشاطات المشتركة ذات الأولوية للبلدان المشاركة ، المتمثلة في : أقطاب النشاطات البحرية ، التنوع البيولوجي و المحافظة على البيئة البحرية ، الاستهلاك و الإنتاج المستدام ، الصيد و تربية الأسماك المستدامة للمجتمعات الساحلية، تنقل الكفاءات، الأمن البحري و مكافحة التلوث البحري.

16. يرحبون بانطلاق المشاريع الأولى لمبادرة WestMED.

17. يلتزمون بـ :

- إجراء استكشاف نشط للقدرات المتاحة في منطقة غرب البحر المتوسط ، من أجل تنمية اقتصاد أزرق مستدام ، مولد للنمو ، وموفر لفرص العمل ، و متيح لإطار معيشي أفضل لسكان المتوسط ، مع الحفاظ على الخدمات التي يقدمها النظام البيئي لمنطقة البحر الأبيض المتوسط.

- مواصلة وتكثيف جهود التعاون لتجسيد و إنجاز مبادرة WestMED بالشراكة مع المفوضية الأوروبية و أمانة الاتحاد من أجل المتوسط بغرض تنفيذ المشاريع التي تم تحديدها في إطار مبادرة WestMED ، مع ضمان قيمتها المضافة وتأثيرها.

- العمل بجد لتحقيق الأهداف التي وضعت لتحسين نوعية معيشة الأشخاص الذين يعيشون في منطقة WestMED و خارجها.

- ضمان تنفيذ الإجراءات ذات الأولوية المشتركة لخارطة الطريق.

- تحديد مشاريع ملموسة وقابلة للتحقيق تمشيا مع الإجراءات ذات الأولوية التي حددتها خارطة الطريق.

- تجنيد الوسائل البشرية والمادية اللازمة لتنفيذ الإجراءات و المشاريع المحددة .

18. يدعون إلى تعزيز الانسجام و التنسيق بين مبادرة WestMed والمبادرات الإقليمية الأخرى ذات الصلة ، لا سيما تلك المتعلقة بالاقتصاد الأزرق مثل مبادرة .BLUEMED

19. يدعون اللجنة المديرية لمبادرة WestMED لمواصلة جهودها ، لا سيما في تحديد المشاريع الرائدة ، واستكشاف الفرص الجديدة وحشد التمويل لمشاريع جديدة لمبادرة .WestMED

20. يدعون اللجنة المديرية لإعداد وتقديم تقرير النشاط السنوي خلال الاجتماعات الوزارية.

21. يشكرون الجزائر على حسن الاستضافة و نوعية تنظيم الاجتماع الوزاري الثاني للتنمية المستدامة للاقتصاد الأزرق في غرب البحر الأبيض المتوسط.

22. يرحبون بالرئاسة المشتركة الفرنسية - المغربية المقبلة ، والتي ستبدأ في 1 يناير 2019.